

تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو 2012

استعراض سنة من الأنشطة





Photo: Stockphoto / @ Nicolas Loran

أكتوبر 2011

أطلقت شراكة رئيسية جديدة بين القطاعين العام والخاص - برنامج الوبو Re:Search - لأجل توفير معلومات محمية بموجب الملكية الفكرية من دون إتاوات لفائدة البحث في مجال مكافحة الأمراض المدارية المهملة والسل والملاريا. ويوفر برنامج Re:Search قاعدة بيانات من أصول الملكية الفكرية ومواردها تساعد على تحفيز استنباط خيارات جديدة لعلاج هذه الأمراض الثلاثة التي تؤثر على حياة ما يزيد عن مليار شخص حول العالم.



Photo: WFP / Emmanuel Berrod

3. انتهت فترة العامين 2010-2011 إلى نتائج ضعيفة فقد وصل هامش فائض الميزانية إلى 3,9 مليون فرنك سويسري، وإن كانت قد خلصت إلى عجز قيمته 45,8 مليون فرنك سويسري بموجب تسويات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام¹ بعد طرح المصروفات من الأموال الاحتياطية (41,9 مليون فرنك سويسري) وبعد حساب الخصوم الأخرى وأغلبها خصوم طويلة الأمد (7,8 مليون فرنك سويسري). ورأى المدققون الخارجيون أن المنظمة امتثلت للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وتحظى الويبو بهذا الوضع الجديد لأول مرة خلال فترة العامين الراهنة. وتجربة المعايير المحاسبية الدولية تجربة بناء لأنها ترسم صورة مختلفة لوضع المنظمة المالي وتقييمه تقييماً جديداً. وخلال فترة العامين، قمنا بالتعبير عن التقديرات القائمة على تسويات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في التقارير المالية الدورية². ونهدف بذلك إلى الحفاظ على توازن الميزانية وهو توازن يتماشى وهذه التقديرات القائمة على تسويات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام أيضاً.

4. وخلال الأشهر السبعة الأولى لفترة العامين الحالية (حتى يوليو 2012)، حققنا فائضاً يصل إلى 12,2 مليون فرنك سويسري بعد حساب التقديرات القائمة على تسويات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وعلى الرغم من ذلك، لا يحذونا الشعور بالرضا التام. فكما هو الحال، انخفضت النفقات في بداية فترة العامين ولكن لا يزال خطر التقلبات العنيفة للاقتصاد العالمي وتعثّر النمو الاقتصادي واقعاً قائماً. فضلاً عن ذلك، من المرجح أن تستشعر المنظمة الحاجة إلى الاستثمار في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في المستقبل. وعلينا إذن أن نعتد نهجاً حذراً وواعياً.

أنظمة الملكية الفكرية العالمية³

5. **معاهدة التعاون بشأن البراءات.** تعد معاهدة التعاون بشأن البراءات القلب النابض لنظام البراءات الدولي فهي الركيزة الأساسية لأموال الويبو (توفر المعاهدة 74,2 في المائة من دخل المنظمة)، وهي أكبر قسم يتيح التوظيف بالويبو ومفتاح نجاح المنظمة العملي.

1 المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام المعروفة اختصاراً بالإنكليزية (IPSAS)
2 انظر - http://www.wipo.int/export/sites/www/mee-ings/pdocs/en/memberstates/observatory/pdf/observatory_jun_2012.pdf#table1
3 الهدف الاستراتيجي الثاني: تقديم خدمات عالمية في مجال الملكية الفكرية من الطراز الأول .

1. إنه من دواعي سروري أن أعرض عليكم أهم التطورات التي وقعت خلال هذا العام في المنظمة منذ الاجتماع السنوي الماضي لجمعيات الدول الأعضاء في سبتمبر 2011. لقد كان عاماً رائعاً في عمر المنظمة. وتضم أهم الأحداث ما يلي:

- الحفاظ على صحة المنظمة المالية وعافيتها على الرغم من هشاشة الاقتصاد العالمي وتحدياته؛
- النجاح في إبرام معاهدة جديدة متعددة الأطراف وهي **معاهدة بيجين** بشأن حماية الأداء السمعي البصري والتقدم المحوظ في عدد من المجالات الأخرى الجاري النظر فيها بجدول أعمال المنظمة المعيارية؛
- توسيع نطاق المشاركة في **أنظمة الملكية الفكرية العالمية** للمنظمة وزيادة الطلب على خدمات المنظمة في هذا المجال؛
- النضج المتزايد لقواعد بيانات التكنولوجيا العالمية **والعلامات التجارية** وغيرها من مصادر المعلومات والمنتجات المتنوعة والأدوات في مجال الملكية الفكرية واتساع نطاقها إذ تربط مجتمع مستخدمي الملكية الفكرية في مختلف أنحاء العالم بالأطراف المعنية؛
- التركيز الاستراتيجي المتنامي على توفير تكوين **الكفاءات وغيرها من خدمات التنمية؛**
- الحضور الجديد للمنظمة في وسائل الإعلام **الاجتماعية؛**
- التقدم المتنامي في إصلاح الإدارة والنجاح الوشيك في **وضع برنامج التقويم الاستراتيجي؛**
- التقدم في مشاريع البناء.

ولا يسعني سوى البدء بعرض سريع لأداء المنظمة المالي يليه تطورات المنظمة الأخرى بموجب أهداف المنظمة الاستراتيجية العامة.

الأداء المالي

2. لازال الوضع المالي للمنظمة متيناً على الرغم من هشاشة الاقتصاد العالمي والشكوك التي تحاصره. ويعود الفضل في ذلك إلى الأداء الجيد لأنظمة الملكية الفكرية العالمية ولا سيما معاهدة التعاون بشأن البراءات التي توفر وحدها 93 في المائة من دخل المنظمة. كما يعود إلى الإدارة الحكيمة واللجوء المثمر إلى تدابير الفاعلية من حيث الكلفة.



Photo: Sallayfar/DexTV

نوفمبر 2011

استعرضت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية التقارير المرحلية عن ثمانية عشر مشروعاً من مشروعات جدول أعمال التنمية. في الأعلى: في إطار مشروع توسيم المنتجات لتطوير الأعمال يجري العمل مع صغار المزارعين في أوغندا لصياغة استراتيجيات لتوسيم منتجاتهم من الفانيليا (بالصورة) والقطن والسهم.

سوف يعزز ذلك من الشفافية ومن إمكانية تقصي ملامح نظام البراءات الدولي وكذا المساهمة في اقتسام العمل وإدارة الطلب في ضوء العدد المتزايد لطلبات البراءة في العالم بأسره. وقد تبيننا العديد من الاستراتيجيات لزيادة حصة المعاهدة من طلبات البراءة الدولية. وتشمل هذه الاستراتيجيات تشجيع انضمام الاقتصاديات المهمة إلى المعاهدة والتي لم تكن طرفاً فيها، مع التركيز على تقديم الخدمات عالية المستوى إلى المستخدمين والفاعلية من حيث الكلفة وتحسين النظام من خلال الفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات وإدارة عملية معالجة الطلبات بموجب المعاهدة.

10. وقد تجلّى الالتزام الإيجابي للدول الأعضاء في إدارة تحسين نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات في المقترحات الجديدة التي تقدم بها عدد من المشاركين في جلسة مايو 2012 للفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وتبشر المقترحات الجديدة بالاستمرار في خارطة الطريق للمعاهدة. وكنا قد أحرزنا تقدماً جيداً في تنفيذ هذه الخارطة خلال العام المنصرم. وتضمن خارطة الطريق وجود خطة تحسينية في المستقبل لنظام المعاهدة. كما يبدو من المبشر أن تنظر جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات خلال اجتماعها أثناء الدورة الجارية لجمعيات الويبو في عدد من التعديلات على اللائحة التنفيذية للمعاهدة لتبسيط استخدامها لكافة مودعي الطلبات كنتيجة لتغيير في القانون الوطني للولايات المتحدة الأمريكية.

11. ومن ضمن التحسينات الحالية والمهمة في مجال إدارة المكتب الدولي لعمليات معاهدة التعاون بشأن البراءات الخدمة الإلكترونية المعروفة بالإجراءات الإلكترونية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات التي تضمن النفاذ الآمن لمودعي الطلبات ولما كتب الملكية الفكرية الوطنية إلى أقسام الملفات وقواعد البيانات الصحيحة المسؤول عنها المكتب الدولي لمعالجة الطلبات المودعة بناءً على المعاهدة. وخلال جمعيات 2011، كانت الإجراءات الإلكترونية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات نظاماً تجريبياً محدوداً ويقتصر على عدد صغير من مودعي الطلبات. أما اليوم، فيستخدمه المودعون من أكثر من 80 دولة وصار متاحاً للمكاتب مؤخراً. ثم أضيف خيار جديد في يوليو 2012 يسمح للأطراف الأخرى بتقديم الملاحظات المتعلقة بحالة التقنية الصناعية السابقة المرتبطة بالطلبات المنشورة والمودعة بناءً على المعاهدة. وبوسع السلطات الدولية والمكاتب المعنية أن تطلع على هذه الملاحظات للإسهام في تقييم أهلية البراءة. وهذا مثال على استخدام سلطة الإنترنت للمساهمة في ضمان جودة النتائج

6. ويمكن قياس نجاح معاهدة التعاون بشأن البراءات عند النظر إلى نطاقها الآخذ في الاتساع، إذ تغطي اليوم 74 في المائة من بلدان العالم المسؤولة عن 93 في المائة من الإنتاج الاقتصادي العالمي و99 في المائة من نفقات البحوث والتنمية العالمية ويصل التعداد السكاني لهذه الدول إلى 87 في المائة من سكان العالم.

7. يتزايد عدد طلبات البراءة الدولية بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات على نحو ثابت. ففي 2011، أودع 181 900 طلب دولي وهو ما يمثل زيادة قدرها 10,7 في المائة خلال 2010. وقد كان ذلك بمثابة نجاح باهر في ضوء الظروف المزعجة للاقتصاد العالمي. وسُجلت أعلى نسبة نمو⁴ في الصين واليابان وجمهورية كوريا إذ ارتفعت النسبة بمقدار 33,4 في المائة و21 في المائة و8 في المائة في هذه البلدان على التوالي وهو ما يتماشى مع الاتجاه السائد خلال العقد الأخير. وبلغت حصة آسيا من طلبات البراءات بموجب المعاهدة 38,8 في المائة في 2011. أما أوروبا وأمريكا الشمالية فقد وصلت نسبة الطلبات إلى 30,9 في المائة و28,3 في المائة على التوالي. وقد لاحظنا زيادة الطلب في 2011 في عدد من الدول الناشئة الأخرى فقد زاد عدد الطلبات الدولية القادمة من الاتحاد الروسي بنسبة 20,8 في المائة والبرازيل 17,2 في المائة وتركيا 12,7 في المائة والهند 11,2 في المائة.

8. أما 2012، فنتوقع تراجع النمو مقارنة بـ 2011 في ضوء حالة الغموض التي تكتنف المشهد الاقتصادي العالمي. ورغم ذلك، نأمل تحقيق أهداف الميزانية بل وتخطيها ما لم نتعرض لهزات اقتصادية غير عادية. فخلال الأشهر الستة الأولى من 2012، ارتفع عدد الطلبات الدولية بنسبة 5,6 في المائة. وارتفع الدخل المتأتي عن الطلبات المودعة بناءً على معاهدة التعاون بشأن البراءات خلال الفترة ذاتها بنسبة 24,7 في المائة.

9. وتقدر نسبة طلبات البراءة الدولية⁵ المستندة إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات بنسبة 54 في المائة. وهذا يعني أن 46 في المائة من طلبات البراءات الدولية لا تمر عبر معاهدة التعاون بشأن البراءات (ولكن تودع هذه الطلبات باستخدام ما يعرف بعبارة «المجرى التقليدي لاتفاقية باريس»). ونتطلع إلى زيادة النسبة المستفيدة من معاهدة التعاون بشأن البراءات. فضلاً عن المساهمة الإيجابية لهذا الأمر في الويبو وفي موارد المنظمة،

4. قيست النسبة استناداً إلى العدد الأصلي للطلبات.

5. وهي عبارة عن طلب لحماية براءة ما للاختراع ذاته أودع في أكثر من بلد.



Photo: Courtesy of IOPHIL



Photo: Courtesy of OMIPC



Photo: WIPO / Iluku Elang Botoy

ديسمبر 2011/يناير 2012

نُشرت نتائج دراسة استقصائية وأظهرت تواصل الطلب على برنامج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، الذي ساعدت الويبو في إطاره 35 بلداً حتى اليوم على إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. ويعزز البرنامج الابتكار بفضل تيسيره الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات وإلى الموارد العلمية والفنية غير المرتبطة بالبراءات، في آن معاً. في الأعلى: مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار تعمل في القليلين (في الأعلى يساراً) وفي المغرب (في الأعلى يميناً)، وحلقة عمل إقليمية تجري في الكامبيون.

التكنولوجيا الجديدة على نطاق أوسع من خلال نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات.

14. **نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات.** شهدت سنة 2011 ارتفاعاً في عدد الطلبات الدولية للعلامات التجارية بناءً على نظام مدريد، حيث بلغت 42 270 طلباً، أي بزيادة قدرها 6,5 في المائة مقارنة بالسنة السابقة. ونتوقع نمواً أقل في سنة 2012 من الأرجح أن يتراوح بين 2 في المائة و3 في المائة. ويبلغ عدد التسجيلات الدولية السارية حالياً نصف مليون تسجيل (540 000 تسجيل) مقابل 5,5 مليون علامة محمية على المستويين الوطني والإقليمي. وتلك التسجيلات يمتلكها 178 500 صاحب علامة ويمكن تصنيف 80 في المائة منهم ضمن الشركات الصغيرة والمتوسطة، مما يعني أن نظام مدريد يُعد نظاماً مفيداً للشركات الصغيرة والمتوسطة وللشركات الكبرى أيضاً.

15. ويشهد نظام مدريد توسعاً كبيراً من حيث عضويته وتغطيته الجغرافية، ومن المتوقع أن يستمر ذلك في السنوات الثلاث القادمة. ومنذ بداية السنة وإلى غاية الآن، انضمت إليه الفلبين وكولومبيا ونيوزيلندا. ومن المنتظر أن تنضم إليه دولتان أخريان قبل نهاية السنة بعد أن أنهت الهند والمكسيك إجراءاتهما الدستورية وأعلننا نيتهما في الانضمام. وبحلول سنة 2015، من المتوقع أن تنضم إلى نظام مدريد دول رابطة أمم جنوب شرقي آسيا التي ليست بعد أعضاء فيه.

16. ولا يزال هناك أمل في أن يصبح نظام مدريد في المستقبل القريب قائماً على معاهدة واحدة. وتظل دولة واحدة فقط عضواً في اتفاق مدريد دون أن تكون طرفاً في بروتوكول مدريد. والانضمام المنتظر لهذه الدولة إلى البروتوكول سييسهل كثيراً طريقة عمل النظام.

17. ويمضي المكتب الدولي في سعيه إلى تحسين طرق العمل للارتقاء بتجربة المستخدم وتيسير طريقة حصوله على التسجيلات الدولية للعلامات التجارية والحفاظ عليها وإدارتها. وتشمل تلك التحسينات المدخلة ما يلي:

- نسخة جديدة من نظام إدارة السلع والخدمات، وهي أداة وضعتها الويبو لترجمة بيانات السلع والخدمات وتصنيفها وقد شهدت إقبالا كبيراً وهي الآن متاحة بعشر لغات (لغات العمل وهي: الإنكليزية والفرنسية والإسبانية، إضافة إلى العربية والهولندية والألمانية والعبرية والإيطالية والبرتغالية والروسية)؛

في عملية الحصول على براءة. ويعتبر عدد الملاحظات التي تقدم بها أطراف أخرى محدود نسبياً (18 ملاحظة حتى 17 سبتمبر 2012) وإن كانت الجدية التي تتسم بها هذه الملاحظات تثبت إثباتاً قاطعاً أن الخيار الجديد مفيد للغاية. وتتمثل الخطوة القادمة والمهمة على طريق تطوير الإجراءات الإلكترونية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات في نظام لإيداع الطلبات على شبكة الإنترنت سوف يسمح بإيداع الطلبات دون تحميل أي برامج حاسوبية كما سيضمن تحققاً أفضل مما عليه الحال اليوم لضمان خلو الطلب من الأخطاء واعتماده.

12. وفي تقريرتي للعام الماضي، أكدت على أهمية التقارب بين معاهدة التعاون بشأن البراءات وبرنامج الطرائق السريعة لتسوية المنازعات - وهذا البرنامج هو شبكة من الاتفاقات الثنائية سوف يحظى بموجيها طلب البراءة الذي خضع لاستعراض شامل أولي وكان موضع تقرير ببلد الإيداع الأول بامتياز المعالجة السريعة في بلد الإيداع الثاني. ويغمرني الرضا حيال التقدم المستمر في شأن هذا التقارب، إذ أبرم 35 ترتيباً لبرنامج الطرائق السريعة لتسوية المنازعات (حتى 17 سبتمبر 2012) وهي تسمح باستخدام البحث الدولي والتقرير الأولي الدولي بشأن أهلية البراءة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات كأساس لتسريع وتيرة المعالجة بين مختلف أطراف اتفاق برنامج الطرائق السريعة لتسوية المنازعات. ويصب إدماج معاهدة التعاون بشأن البراءات في ترتيبات برنامج الطرائق السريعة لتسوية المنازعات في صالح المعاهدة والبرنامج كليهما.

13. ولا تزال كلفة الترجمة تمثل عبئاً ثقیلاً على نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. إذ تقدر نفقات الترجمة في معاهدة التعاون بشأن البراءات بـ 43 مليون فرنك سويسري في ميزانية ثنائية 2012-2013 الراهنة. ويسرنا أن نعلن أن كلفة الوحدة لخدمات الترجمة قد تراجعت بفضل الإدارة الحكيمة لخدمات الترجمة بما في ذلك التنافسية في الترجمة الخارجية والاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات. وسيسمح هذا الأمر بالحفاظ على استقرار نفقات معاهدة التعاون بشأن البراءات على الرغم من زيادة عبء العمل والتعقيد المتفاقم لأعمال الترجمة بفعل التنوع اللغوي للطلبات المودعة بناءً على المعاهدة. وإن كان هذا التنوع اللغوي ذاته يمثل القيمة المضافة العظيمة لأعمال ترجمة معاهدة التعاون بشأن البراءات، إذ يسمح هذا العمل بتوفير ملخص أو نبذة عن كل طلب منشور من الطلبات المودعة بناءً على المعاهدة باللغتين الإنكليزية والفرنسية وكذا نسخة إنكليزية لكل تقرير أولي دولي بشأن أهلية البراءة. تسمح هذه الخدمة الثمينة بتوفير

نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

181 900 طلب

ارتفاع بنسبة 10,7%

38,8% من الطلبات مقدمة من آسيا

نظام مدريد

42 270 طلباً

ارتفاع بنسبة 6,5%

540 089 تسجيلات نافذا

خدمات تسوية المنازعات

2 764 قضية سطو إلكتروني

أكثر من 24 000 قضية متعلقة بالسياسة الموحدة لتسوية

منازعات أسماء الحقول منذ 1999

1 500 محكم ووسيط من أكثر من 70 بلداً

نظام لاهاي

2 363 تسجيلات

ارتفاع بنسبة 6,6%

26 000 تسجيل نافذ

فبراير/مارس 2012

أظهرت التقارير السنوية التي صدرت عن خدمات الويبو العالمية في مجال الملكية الفكرية أن العام 2011 كان عاماً قياسيماً. فقد سجلت الويبو، على الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة، أكبر عدد في تاريخها من الطلبات الدولية لتسجيل براءات الاختراع المودعة بناءً على معاهدة التعاون بشأن البراءات، ومن الطلبات الدولية لتسجيل العلامات التجارية بناءً على نظام مدريد. وبدوره، سجل النشاط الدولي في مجال الرسوم والنماذج بناءً على نظام لاهاي نمواً جيداً. وأودع كذلك رقم قياسي من قضايا السطو الإلكتروني لدى مركز الويبو للتحكيم والوساطة.

- وثلاث أدوات جديدة لخدمة الزبائن على الإنترنت، وهي خدمة إدارة محفظة التسجيلات في نظام مدريد (Madrid Portfolio Manager) التي تسمح للمستخدم بإدارة محفظة تسجيلاته على الإنترنت، وخدمة الاطلاع الآني على وضع الطلبات والتسجيلات (Madrid Real-time Status) التي تمكن المستخدم من الاطلاع الآني على وضع طلباته وتسجيلاته، وخدمة التنبيهات الإلكترونية (Madrid Electronic Alert) التي تقدم للأطراف المهتمة المعلومات حول أنشطة التسجيل في مجالات محددة.

18. نظام لاهاي للتسجيل الدولي للرسوم والنماذج

الصناعية. بعد أن تحققت نتائج جيدة في سنة 2011 التي ارتفع فيها عدد التسجيلات الدولية بناء على نظام لاهاي بنسبة 6,6 في المائة ليبلغ 2 636 طلباً، من المتوقع أن يكون الطلب مطرداً في ظل الظروف الاقتصادية السائدة في 2012. ويظل نظام لاهاي نظاماً محدوداً. وبانضمام الجبل الأسود وطاجيكستان وتونس وصل عدد الأطراف المتعاقدة التي انضمت إلى وثيقة جنيف على مدى السنة الماضية إلى ثلاثة أطراف ليبلغ عددها الإجمالي 45 طرفاً متعاقداً. ولكن من المرتقب أن يتغير في السنوات الثلاث القادمة النطاق الذي يغطيه النظام في السوق، وسيكون بذلك أكثر اجتذاباً للمستخدمين بعد أن شرعت كل من الصين واليابان وجمهورية كوريا والولايات المتحدة الأمريكية والدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في الاستعداد للانضمام أو بدأت تنظر بجدية في ذلك.

19. وبتوسع نظام لاهاي سيكون من المهم تبسيط طريقة علمه وتطوير أنظمتها ومنصاته الإلكترونية. وعملية التبسيط عملية طويلة انطوت على عدد من الإجراءات القانونية الدولية التي تمت عبر نقل الأطراف المتعاقدة إلى آخر وثيقة لاتفاق لاهاي - أي وثيقة جنيف. ودخل تجميد وثيقة 1934 حيز النفاذ في 1 يناير 2010 ونحن على درب إنهاء سريان هذه الوثيقة. وكما هو الحال بالنسبة لنظام مدريد، فالهدف النهائي هو التوصل إلى نظام قائم على معاهدة واحدة على أساس وثيقة جنيف.

20. واستعداداً إلى إدارة نظام لاهاي عندما يصبح أكثر استخداماً، صارت الرسوم والنماذج الصناعية المسجلة تُنشر، منذ يناير 2012، كل أسبوع بدلاً من كل شهر. وستوضع منصة جديدة للإيداع الإلكتروني على موقع الويبو الشبكي في نهاية 2012، وستتيح عدداً من الوظائف المتطورة لتيسير إيداع

الطلبات الدولية (حساب المستخدم، والتحميل الميسر للنسخ، وفحص الصور وتحويلها آلياً، وأداة مدمجة لحساب الرسوم، ودفع الرسوم).

21. نظام لشبونة لتسجيل تسميات المنشأ على

الصعيد الدولي. بدأ الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة في إعداد استعراض قِيم لنظام لشبونة بهدف زيادة مشاركة الدول السبع والعشرين الأعضاء فيه حالياً. وقد انتقل الفريق العامل إلى مرحلة من العمل المكثف واجتمع مرتين منذ انعقاد جمعيات 2011 وهو الآن يدرس مشروع نصوص اتفاقية تسعى أيضاً إلى توسيع النظام ليشمل البيانات الجغرافية. وهذه عملية في غاية الأهمية والصعوبة ويمكن أن تقضي إلى إنشاء سجل دولي كامل للبيانات الجغرافية وتسميات المنشأ. بيد أن تحقيق هذا الهدف الطموح سيتطلب مشاركة ومساهمة أكبر في الفريق العامل الذي لم يستقطب لغاية الآن سوى عدد محدود نسبياً من الوفود.

22. مركز الويبو للتحكيم والوساطة. تمحور عمل المركز

خلال العام الماضي حول ثلاث مجالات رئيسية يمكن تسليط الضوء عليها. والمجال الأول هو تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت حيث ما زال المركز أبرز مقدم خدمات في العالم كله. ومنذ ديسمبر 1999 عندما وضعت الإجراءات القائمة على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات استناداً إلى توصيات الويبو، تولى مركز الويبو للتحكيم والوساطة إدارة أكثر من 24 000 حالة في إطار السياسة الموحدة لتسوية المنازعات. وتواصل عام 2011 الطلب على خدمة الويبو هذه مع مالكي العلامات التجارية الذين قدموا 2 764 حالة، أي بزيادة 2,5 في المائة عن العام الماضي.

23. ويوشك أن يحدث تغيير كبير في نظام أسماء الحقول قد تكون له تداعيات جوهرية على أمن العلامات التجارية على الإنترنت وعلى إمكانية التنبؤ والموثوقية فيما يتعلق بنظام أسماء الحقول باعتباره آلية للتمييز المنظم بين المنشآت والمنتجات في التجارة الإلكترونية. وتقترح هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعينة (ICANN)، وهي الهيئة المسؤولة عن الإدارة التقنية لنظام أسماء الحقول، إدخال عدد يحتمل أن يكون غير محدود من الحقول العليا المكونة من أسماء عامة (أي الجزء الأخير من اسم الحقل إلى يمين آخر نقطة). وفي المرحلة الأولى من هذا التوسيع، من المتوقع إدخال نحو 1 300 اسم حقل جديد في النصف الثاني من 2013. ويرجح أن يجعل هذا التوسيع مهمة



Photo: WIPO / Emmanuel Barrod

أبريل 2012

أعطيت المشاركة في الحملة السنوية لمخاطبة الجمهور بشأن اليوم العالمي للملكية الفكرية زخماً إضافياً بفضل التواصل على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ أنشأت الـويبو قنوات تواصل جديدة على مواقع تويتر وفليكر وسكريد. وانضم أكثر من 5 000 هاو إلى الحفل الذي نُظم على موقع فيسبوك في إطار اليوم العالمي للملكية الفكرية لتكريم "المبتكرين ذوي الرؤية الاستشرافية"؛ كما وصلت الرسالة (التغريدة) الرئيسية التي نشرت على موقع تويتر بشأن اليوم العالمي للملكية الفكرية إلى أكثر من مليون شخص.

إطار وضع القواعد والمعايير الدولية⁶

26. الحدث المهم الذي عرفته المنظمة العام الماضي هو إبرام معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري في يونيو 2012. ومعاهدة بيجين هي أول معاهدة تبرم منذ 1996 بشأن قانون جوهري للملكية الفكرية. وقد استضافت السلطات الصينية بحفاوة بالغة هذا الحدث الذي سادته أجواء مفعمة بالالتزام البناء من جانب جميع الدول الأعضاء. وأود التعبير عن التقدير العميق لأوساط الملكية الفكرية الدولية تجاه حكومة جمهورية الصين الشعبية على كرم الضيافة والتنظيم الممتاز.

27. وتأتي معاهدة بيجين لتقوم الوضع المحف لفناني الأداء في القطاع السمعي البصري عبر توفير أساس قانوني أوضح للاستخدام الدولي للإنتاجات السمعية البصرية، سواء في الوسائط التقليدية أو في الشبكات الرقمية. وستساهم المعاهدة في صون حقوق المغنين والموسيقيين والراقصين والممثلين وغيرهم من فناني الأداء من الاستخدام دون تصريح لأشكال أدائهم في الوسائط السمعية البصرية مثل التلفزيون والأفلام والفيديو.

28. وقد وقعت ثمان وأربعون دولة على معاهدة بيجين. ونأمل أن توقع دول أكثر على المعاهدة في غضون الأشهر الباقية من العام الذي تظل المعاهدة مفتوحة فيه للتوقيع. وقد وضعنا خطة طموحة للتشجيع على الانضمام إلى المعاهدة التي نأمل أن تدخل حيز النفاذ في منطقة جغرافية واسعة في المستقبل القريب.

29. وكان ملفتا للنظر أن معظم الوفود أعربت في بياناتها الختامية في مؤتمر بيجين الدبلوماسي عن أملها في أن تستمر الأجواء التي سادت مؤتمر بيجين وأن تسود بقية أعمال الويبو بشأن وضع القواعد والمعايير. وتشارف الآن العديد من بنود هذا الجدول على الاكتمال ونأمل أن ترسم جمعيات 2012 طريقا واضحا للمضي قدما في هذه البنود. وإنني أحث بوجه خاص، الدول الأعضاء على تبني خريطة الطريق المقترحة من أجل صك دولي جديد بشأن تحسين نفاذ الأشخاص ضعاف البصر والعاجزين عن قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة. وحاليا نرى تقاربا كبيرا حول الصك من حيث الشكل والجوهر. وإنني أشجع الدول الأعضاء بشدة على اغتنام هذا التقارب لعقد دورة استثنائية للجمعية العامة في ديسمبر 2012 بغية النظر في الدعوة إلى مؤتمر دبلوماسي لإبرام معاهدة حول هذا الموضوع في منتصف عام 2013.

رصد الاستخدام غير المشروع لعلامة من العلامات التجارية أصعب وأعلى. ولقد دأبت الويبو على السعي إلى المحافظة على المبادئ العامة للملكية الفكرية في هذه الحقول الجديدة. وسندير من خلال المركز ما يسمى بالإجراءات السابقة للمنح فيما يخص «الاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية»، التي صيغت لضمان ألا تنتهك الحقول الجديدة حقوق العلامة التجارية. وزيادة على ذلك، ستظل الإجراءات المعتادة القائمة على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات تطبق على التسجيلات في المستوى الثاني (أي الجزء إلى يسار النقطة).

24. والمجال الثاني لعمل المركز الذي طور على مدى العام الماضي يتعلق بالشراكات مع مكاتب الملكية الفكرية من أجل إدارة إجراءات الوساطة فيما يتعلق بالاعتراضات على تسجيل العلامات التجارية وغير ذلك من المنازعات. وفي هذا الصدد، أبرم المركز مذكرتي تفاهم مع مكتب سنغافورة للملكية الفكرية ومع المعهد الوطني البرازيلي للملكية الفكرية. وقد سويت أول منازعة قدمت بموجب ترتيب سنغافورة. وعدا تقاسم إدارة المنازعات، يوفر المركز التدريب لتكوين الكفاءات وغير ذلك من خدمات الدعم. وفوائد هذه الشراكات هي تحقيق الكفاءة من حيث التكلفة وخفض الضغط المترتب عن عبء العمل في المحاكم أو المحاكم الإدارية وتحرير أصل من الأصول (العلامة التجارية) من حالة عدم اليقين أو التنازع، ومن ثم تمكين هذا الأصل من أن يستخدم في الاقتصاد استخداما مجديا.

25. وأما مجال التطوير الثالث فهو إدماج إجراءات بديلة لتسوية المنازعات فيما يخص المنازعات العامة المتعلقة بالملكية الفكرية التي يديرها المركز. وفي هذا الصدد، ترد الحالات اليوم بوتيرة منتظمة. ويشهد عدد الحالات زيادة مطردة بعد أن كانت قليلة. وفي بعض الحالات، تكون المبالغ التي تنطوي عليها المنازعات عالية، إذ يمكن أن تصل في الحالة الواحدة إلى مليار دولار أمريكي. وإننا نعتقد أنه في ظل العولة والاستخدام المتزايد لنماذج الابتكار المفتوحة، يتزايد احتمال وجود إجراءات دولية محايدة تتيح وسائل مبتكرة لإدارة المنازعات. وفي ضوء ذلك، نرى أن عددا أكبر من المنازعات المتعلقة بالترخيص يقدم للتسوية عبر الوساطة أو يتم، في العادة، اللجوء إلى الوساطة التي يليها التحكيم المعجل في غياب أي تسوية.

6 الهدف الاستراتيجي الأول: تطور متوازن لوضع القواعد والمعايير الدولية بشأن الملكية الفكرية



Photos: WPO / Emmanuel Barred

مايو 2012

بدأت الويبو بث جميع اجتماعات لجانها عبر الإنترنت - تنفيذاً لالتزامها بالانفتاح والشفافية. في الأعلى: المندوبون يجتمعون في إطار اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (مايو)، واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (يونيو) واللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (يوليو).

المساعدة في تكوين كفاءاتها للمشاركة في نظام الملكية الفكرية والانتفاع به. وقطاع التنمية في الأمانة مسؤول بوجه خاص عما يلي:

- «1» المساعدة فيما يتعلق بصياغة استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية والابتكار؛
- «2» تكوين الكفاءات؛
- «3» والبرنامج الذي يعالج الاحتياجات الخاصة للبلدان الأقل نمواً، وخصوصاً خدمات الويبو التي تقدمها إلى البلدان الأقل نمواً والذي نال الموافقة في جمعيات 2011؛
- «4» وتنسيق مساهمات الأجزاء الأخرى للمنظمة في خطط العمل السنوية فيما يتعلق بكل بلد؛
- «5» وتنفيذ جدول أعمال الويبو بشأن التنمية.

وتتولى الشعبة المعنية ببعض البلدان في أوروبا وآسيا مسؤوليات مشابهة فيما يتعلق بالمرحلة الانتقالية إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المعنية بذلك، ويتولى قطاع الثقافة والصناعات الإبداعية العمل في مجال حق المؤلف.

34. وللاستجابة للعديد من الدول الأعضاء الراغبة في وضع استراتيجيات وطنية، أعدت عدة أدوات عملية في إطار مشروع جدول أعمال التنمية. وتشمل هذه الأدوات دليلاً منهجياً يضع مساراً لصياغة استراتيجيات للملكية الفكرية على مراحل متتالية، بما يشمل جمع البيانات من البحوث الوثائقية والمقابلات مع أصحاب المصلحة؛ وإعداد مشروع استراتيجية بدعم من خبير وصقل الاستراتيجية من خلال مسار تشاوري وطني متعدد القطاعات؛ ونماذج عملية ودراسة استقصائية مرجعية لسير البحوث الوثائقية والميدانية؛ ودليل بشأن وضع المؤشرات المقياسية لدعم استخدام الدراسة الاستقصائية المرجعية.

35. وتندرج أنشطة تكوين الكفاءات ضمن مجموعة كاملة من البنى التحتية والخدمات الداعمة للملكية الفكرية وتشمل معظم قطاعات أنشطة المنظمة. وتعد أكاديمية الويبو الأداة الأساسية لبرامج تكوين الكفاءات. وعام 2011، استفاد ما مجموعه 33 732 شخصاً من 192 بلداً من برامج أكاديمية الويبو (33 019 منهم من خلال برنامج التعلم عن بعد). ونظمت ثمانين مدارس صيفية في أماكن مختلفة في جميع أنحاء العالم واستقطبت 338 مشاركاً. وقد أحرز مزيد من التقدم في تنفيذ مشروع جدول أعمال التنمية من أجل إقامة أكاديميات ناشئة، مع وجود خطط لمثل هذه الأكاديميات في ستة من البلدان. وفي نهاية عام 2011، وضعت الأكاديمية برنامجاً جديداً للتعلم

30. وأود أيضاً أن أحث الدول الأعضاء على المضي قدماً نحو مؤتمر دبلوماسي لإبرام معاهدة جديدة بشأن الإجراءات الشكلية لقانون الرسوم والنماذج. وإن جوهر المعاهدة المقترحة قد صيغ صياغة جيدة. وبطلب من الدول الأعضاء أعدت دراسة حول أثر المعاهدة المقترحة خلصت إلى استحسان وجود مثل هذه المعاهدة وأظهرت أنها ستفضي إلى تحسين النفاذ إلى حماية الرسوم والنماذج حول العالم، وخصوصاً في الشركات الصغيرة والمتوسطة. ومن الواضح أن الامتثال للمعاهدة المقترحة سيلقي بتكلفة على عاتق مكاتب الملكية الفكرية وسيقتضي الأمر تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وفي الدورة الأخيرة للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية، لم يعترض أي وفد على المعاهدة. ومع ذلك نجد اختلافاً في وجهات النظر حول التوقيت فنجد بعض الوفود مستعدة للمضي قدماً نحو مؤتمر دبلوماسي في نهاية 2013 وأخرى غير مقتنعة بأن الوقت قد حان.

31. وإن وجود صك دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي أولوية رئيسية للمنظمة. والمهمة الفورية المطروحة أمام الدول الأعضاء هي وضع مسار للأشهر 12 المقبلة التي ستؤدي إلى نتيجة إيجابية وتظهر نتائجها في جمعيات 2013. ولتحقيق هذه النتيجة سيتعين على جميع الوفود المضي في مسار مكثف والتحلي بقدر كبير من الالتزام والمشاركة.

32. وينبغي أيضاً أن يشهد العام المقبل التزاماً مكثفاً بشأن حماية هيئات البث حيث توقعات الدول الأعضاء إمكانية عقد مؤتمر دبلوماسي في 2014. زيادة على ذلك، سيتواصل العمل في عدد من المجالات الأخرى، وتشمل بوجه خاص الالتزام بالتعامل مع الاستثناءات والتقييدات الأخرى (المكتبات والمحفوظات والمواد التعليمية) على جدول أعمال اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة.

التنمية⁷

33. تماشياً مع سياسة الدول الأعضاء المتعلقة بإدماج التعاون في مجال التنمية، تتعامل جميع قطاعات الأمانة في عملها مع الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية والأقل نمواً بغية

⁷ الهدف الاستراتيجي الثالث: تسهيل الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية



يونيو 2012

وقعت الدول الأعضاء معاهدة دولية جديدة، موصلةً بذلك 12 عاماً من التفاوض إلى خاتمة ناجحة. ومعاهدة **بيجين بشأن الأداء السمعي البصري** وازت لأول مرة بين حقوق فناني الأداء والممثلين وحقوق المؤلفين والموسيقيين وفناني التسجيل. ووصف المشاركون روح التعاون التي سادت خلال مفاوضات **بيجين** بالتعددية في أبعدها.



Photo: XU Zhen

معالجة طلبات الملكية الفكرية، ومن ثم تقديم خدمات أحسن إلى أصحاب المصلحة. وقد زاد الطلب للحصول على مساعدة الويبو بقدر كبير في 12 شهراً الماضية. ويحصل الآن أكثر من 90 بلداً على شكل من أشكال المساعدة في هذا المجال. وتحديداً:

- 62 مكتباً يستخدم نظاماً أو أكثر من أنظمة الويبو لتوفير الأتمتة؛
- و 44 مكتباً يستخدمون نظام إدارة الملكية الصناعية؛
- و 14 مكتباً يستخدمون النظام العربي لإدارة الملكية الفكرية؛
- و 16 مكتباً يستخدمون برنامج الويبو للمسح (WIPO Scan) (نظام إدارة الرقمنة ودفق العمل)؛
- ومكتبان يستخدمان نظام الويبو لإدارة الوثائق الإلكترونية (WIPO EDMS).

وما زالت طلبات عديدة للحصول على الدعم عالقة وقيد تحديد الأولويات فيها حسب توافر الموارد. والبيانات المستقاة بواسطة أنظمة الويبو لتوفير الأتمتة والتي تفضلت مكاتب الملكية الفكرية بالتعاون والمشاركة فيها لا يقتصر استخدامها على الصعيد المحلي، بل تستخدم أيضاً لملء قواعد البيانات العالمية للملكية الفكرية التي تتيحها الويبو.

40. قواعد البيانات العالمية وغيرها من الخدمات في مجال المعارف. لقد قطعت أشواط كبيرة خلال الأشهر الاثنى عشر الماضية في وضع قواعد البيانات العالمية للمنظمة وغيرها من الخدمات التي تحسن نفاذ البلدان النامية وأقل البلدان نمواً إلى منتجات المعارف.

41. ويمكن حالياً البحث عن مجموعات بيانات نحو 14 مليون براءة اختراع من معاهدة التعاون بشأن البراءات وعن تشكيلات بيانات تخص 30 براءة اختراع وطنية أو إقليمية في ركن البراءات (PATENTSCOPE) (أي بتوسع النطاق من 8 مليون مجموعة بيانات تغطي 27 تشكيلة في العام الماضي). وتشمل تلك التشكيلات الجديدة من بيانات من اليابان وكينيا والاتحاد الروسي. وقد صدر تكليف بوضع برنامج جديد تكون مميزات أدائه على مستوى أعلى.

42. وقد أضيفت عدة وظائف جديدة على ركن البراءات لتحسين النفاذ إلى الموارد المتعددة اللغات:

«1» أصبح الآن البحث المتعدد اللغات متاحاً في 12 لغة (زيادة ثلاث لغات مقابل العام الماضي) من خلال نظام

الإلكتروني بجميع اللغات الرسمية الست وكذلك بالبرتغالية. وقدمت ضمن البرنامج ثلاث عشرة دورة تعليمية استخدمت فيها منهجيات التدريس التفاعلي بمساعدة الفيديو ومواقع الويكي والمدونات ومنشآت النقاش.

36. ولقد ظل تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية من الأولويات. وحتى الآن، نال 26 مشروعاً الموافقة من أجل تنفيذ تلك التوصيات، بميزانية إجمالية تناهز 24 مليون فرنك سويسري. وقد تمت ستة مشاريع في عام 2011 وقدمت تقارير التقييم المستقل بشأنها إلى اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وستعرض تقارير التقييم واستكمال مشروعات الست الأخرى إلى هذه اللجنة في دورتها في نوفمبر 2012.

37. وفي مجال حق المؤلف، وفضلاً عن المساعدة في تعزيز كفاءات الموارد البشرية والإطار القانوني والتنظيمي، سعينا إلى الإتيان بطاقات جديدة في برنامجنا للإدارة الجماعية. ومصداقية الإدارة الجماعية عامل حاسم في الصناعات الإبداعية. وإننا لنسعى إلى العمل مع أصحاب المصالح من أجل إقامة معيار طوعي دولي جديد لضمان الجودة لمنظمات الإدارة الجماعية. والمشروع قيد التنفيذ بتسمية علامة الجودة التالية: TAG of Excellence، وهو دليل على التميز في الشفافية والمساءلة وحسن الإدارة.

البنية التحتية العالمية⁸

38. يوفر برنامج البنية التحتية العالمية مقارنة متكاملة لتعزيز قدرة البلدان النامية على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم إدارة الملكية الفكرية والاستفادة من قواعد البيانات وشبكات المعارف العالمية، ومن ثم إتاحة المعلومات التكنولوجية والعلمية والتسويقية التي وضعت في العالم كله بواسطة نظام الملكية الفكرية من خلال قواعد البيانات العالمية المجانية، والتعاون مع الدول الأعضاء على وضع برامج وأدوات تعزز التعاون وتوطد الفعاليات من خلال تقليل كمّ الوظائف المتكررة بين مكاتب الملكية الفكرية.

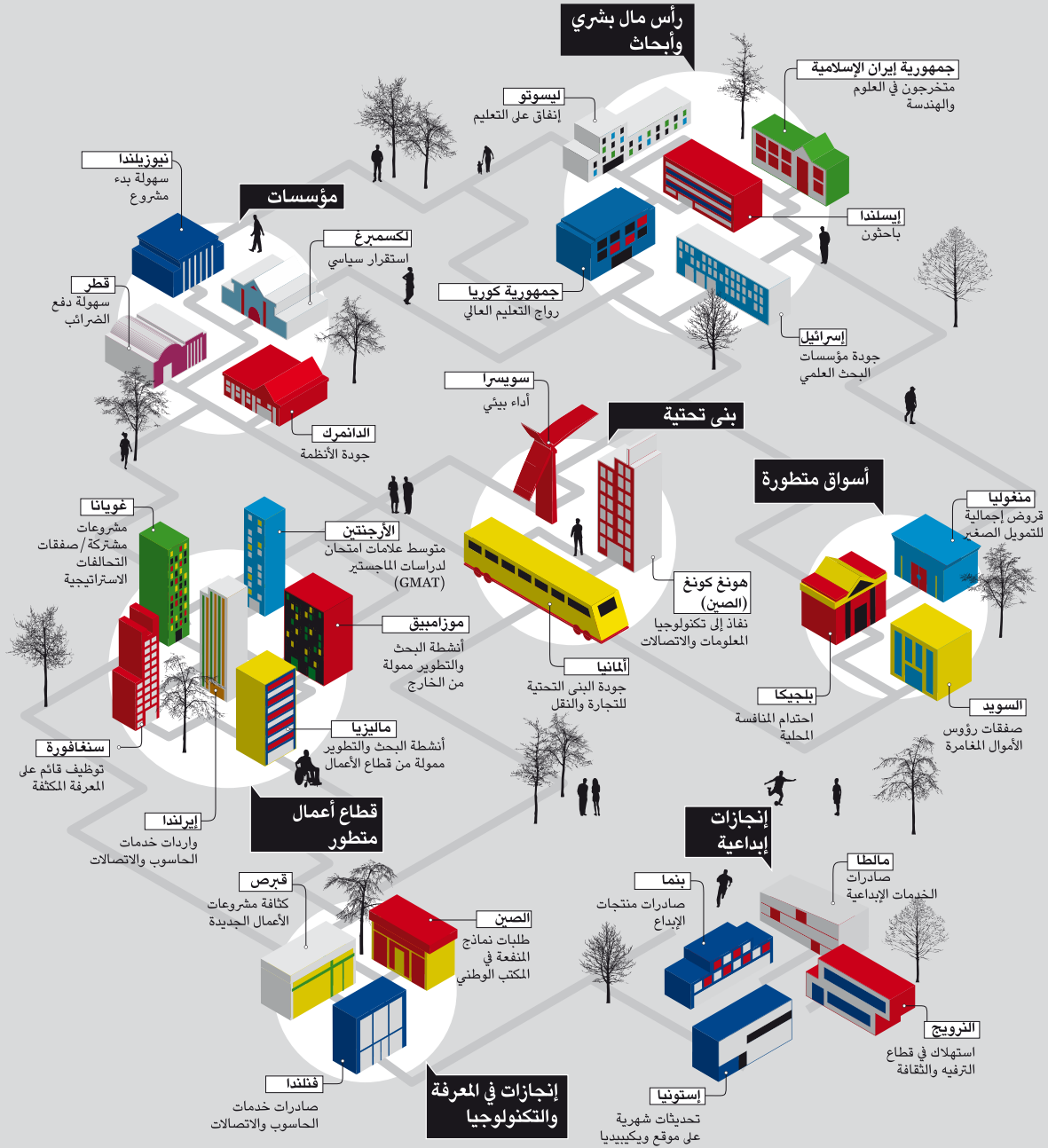
39. تحديث مكاتب الملكية الفكرية وتعزيز قدراتها على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وإصلنا مساعدة مكاتب الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم لأتمتة

⁸ الهدف الاستراتيجي الرابع: تنسيق البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية وتطويرها

عواصم الابتكار

في خير عالم للابتكار، من يفعل ماذا؟

بلدان / اقتصاديات الصدارة لمؤشرات مختارة من تقرير المؤشر العالمي للابتكار 2012



البيانات العالمية للابتكار (أوروبا) المصدر: GLOBALINNOVATIONINDEX.ORG تصويب: LARGENETWORK

يوليو 2012

كان لإصدار المؤشر العالمي للابتكار وقع مهم على الصعيد العالمي لما يقدمه من تقييم معمق للقدرات والنتائج الابتكارية في 141 نظاماً اقتصادياً. وفي ظل الأزمة الاقتصادية الحالية، جاء المؤشر العالمي للابتكار في التوقيت المناسب ليدرك بأن السياسات الفعالة لتحفيز الابتكارات تكسي أهمية حاسمة في دفع عجلة نمو اقتصادي مستدام.

إتاحة الأبحاث الزراعية العالمية على الإنترنت)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (برنامج إتاحة البحوث البيئية عبر الإنترنت) ومنظمة الصحة العالمية (برنامج مبادرة إتاحة الوصول إلى البحوث الصحية عبر شبكة الإنترنت). وقد مدد الشركاء في شراكة Research4Life مدته إلى ما بعد الموعد الأصلي المحدد في الأهداف الإنمائية للألفية بحلول 2015 إلى 2020 على الأقل. والبرنامج الثاني للويبو في هذا المجال هو النفاذ إلى البرنامج المتخصص في معلومات البراءات الذي يمكن مكاتب البراءات والمؤسسات الأكاديمية ومؤسسات البحوث في البلدان النامية من النفاذ مجاناً أو بتكلفة منخفضة إلى أدوات وخدمات متطورة لاسترجاع بيانات البراءات وتحليلها.

45. وفي سعينا لمساعدة الأشخاص والمؤسسات في الدول النامية للاستفادة من قواعد بيانات المعرفة والتكنولوجيا المتنوعة، شجعنا إقامة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. ففي العام الماضي، وقعت ثلاثون معاهدة لإقامة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ونظمت دورات تدريبية للمبتدئين في مجال تكنولوجيا البحث في قواعد البيانات في 12 دولة وحلقات عمل للمستويين المتوسط والمتقدم في 10 دول أخرى. وقد تلقى أكثر من 1 500 عامل بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار تدريبهم منذ انطلاق مشروع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار منذ ثلاثة أعوام.

46. **المنصات والأدوات.** أدخلت التحسينات على منصتي المنظمة لتقاسم الملفات: الويبو كيس (النفاذ المركزي للبحث والفحص) والويبو داس (خدمات النفاذ الرقمي). وقد أعدت نسخة جديدة من الويبو كيس صارت متاحة للمكاتب المشاركة (وهي استراليا وكندا والمملكة المتحدة حتى الآن). وتتضمن التحسينات البحث في أسرة البراءات والنفاذ عن بعد إلى المكتبات الرقمية التي تستضيفها المكاتب المشاركة. وبالمثل، أعدت نسخة جديدة من الويبو داس تتيح نظاماً بسيطاً وأكثر جاذبية للنفاذ إلى الوثائق ذات الأولوية. ويشارك حالياً أحد عشر مكتباً في الويبو داس.

47. ولا غنى اليوم عن أنظمة التصنيف الدولية كأدوات لتحقيق إدارة متناسقة للملكية الفكرية في مختلف أصقاع العالم. وقد تم الإسراع في عملية مراجعة هذه التصنيفات تماشياً مع الوتيرة المتسارعة للتغيير في عالم التكنولوجيا والأعمال. كما تم تعزيز أنظمة تكنولوجيا المعلومات الداعمة لنشر التصنيفات ومراجعتها.

البحث المتعدد اللغات (WIPO CLIR) عبر إضافة الهولندية والإيطالية والسويدية (إلى جانب الصينية والإنكليزية والفرنسية والألمانية واليابانية والكورية والبرتغالية والروسية والإسبانية)؛
 “2” وأدرجت آلة مايكروسوفت للترجمة؛
 “3” وأدرجت أيضاً آلة الترجمة الخاصة بمكتب الملكية الفكرية الكوري.

ولقد تشاركت المنظمة ألتها للترجمة وتكنولوجيات المعارف الخاصة بها مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى وخاصة مقر الأمم المتحدة في نيويورك والاتحاد الدولي للاتصالات. وتشمل الوظائف الجديدة الأخرى المضافة إلى ركن دعم أسواق التكنولوجيا من خلال الإخطارات من توافر طلبات للتخصيص بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات.

43. **قاعدة بيانات الويبو للعلامات التجارية العالمية** حظيت بالاعتراف بأنها تملك وظيفة بحث على مستوى عالمي وظائف أخرى. وإن التوسع في تغطيتها للبيانات ماض الآن قدماً. حالياً وإضافة إلى البيانات من نظام مدريد والإخطارات بخصوص شارات الدول والأسماء والمختصرات الخاصة بالمنظمات الحكومية الدولية (المادة 6 ثالثاً من اتفاقية باريس) وتسجيل تسميات المنشأ بموجب نظام لشبونة، تشمل قاعدة بيانات العلامات التجارية العالمية بيانات عن العلامات المسجلة في الجزائر وكندا والمغرب. ونأمل إضافة تشكيلات من أربعة بلدان أخرى في الأسابيع المقبلة.

44. وعدا قواعد البيانات العالمية، وضعنا، بالشراكة مع الناشرين وبأعني قواعد البيانات التجارية، برنامجين آخرين لتعزيز نفاذ البلدان النامية والأقل نمواً إلى التكنولوجيا والمعارف. وفي إطار هذين البرنامجين، تتاح الدوريات العلمية والتقنية وقواعد البيانات التجارية إما مجاناً للأشخاص والمؤسسات في البلدان الأقل نمواً وإما بأسعار تفضيلية جداً لما هو موجود منها في البلدان النامية المتوسطة الدخل. وإن برنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار يتيح النفاذ إلى الدوريات العلمية الرائدة. وقد زاد عدد المستخدمين المسجلين في هذا البرنامج من 25 إلى أكثر من 70 مؤسسة، وإن 30 مؤسسة في طريقها إلى التسجيل. وزاد المضمون المتوفر من 200 إلى نحو 250 منشوراً. وهذا البرنامج أساس لمشاركة الويبو في شراكة Research4Life بين القطاعين العام والخاص التي تشمل برامج مشابهة من منظمة الأغذية والزراعة (برنامج



GENEVA

Photo: University of Geneva



WASHINGTON D.C.

Photo: USPTO



MEXICO CITY

Photo: Jorge Aponte

أغسطس 2012

رفع تنظيم الدورة التدريبية الصيفية لأكاديمية الويبو في مدينة مكسيكو عدد الدورات التدريبية الصيفية بشأن الملكية الفكرية التي نظمتها أكاديمية الويبو للطلاب والمهنيين الشباب إلى تسع دورات في الأشهر الاثني عشر الأخيرة. ونظمت دورات تدريبية صيفية، بالإضافة إلى الدورة الصيفية الثابتة التي تعقد في جنيف، في كل من البرازيل وجنوب أفريقيا وجمهورية كوريا وروسيا وأوكرانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

الويبو كمرجعية دولية لمعلومات الملكية الفكرية⁹

48. فضلاً عن قواعد البيانات الرقمية وخدمات النفاذ، توفر الويبو عدداً من المراجع العالمية المتفردة المكتظة بمعلومات عن الملكية الفكرية.

49. تعد الويبو لكس أكثر الموارد شمولاً وصلابة في مجال قوانين الملكية الفكرية ومعاهداتها في العالم. وتسمح الويبو لكس بالاطلاع على 10 000 نص قانوني في حوالي 200 نظام قضائي بعدة لغات على شبكة الإنترنت. وقد تضاعف استخدام الويبو لكس منذ العام الماضي إذ يقارب عدد مرات مشاهدة أدوات قاعدة البيانات 2 مليون مرة وصارت الويبو لكس في المرتبة الخامسة في قائمة الصفحات الأكثر تصفحاً على موقع الويبو (بينما كانت في المرتبة العاشرة العام الماضي والمرتبة التاسعة عشر عند إطلاقها في 2010). كما تم تحسين المنصة التقنية للويبو لكس والتوسع في عدد اللغات المتاحة. فبالإضافة إلى الإنكليزية والفرنسية والإسبانية، من المتوقع تكون قاعدة البيانات متاحة بالعربية والصينية أيضاً. وقد صارت بالفعل البيانات القانونية لكافة الدول المتكلمة بالعربية وكذا الأنظمة القضائية الصينية متاحة بالكامل في هاتين اللغتين.

50. وفي نوفمبر 2011، أطلقت الويبو تقرير الملكية الفكرية العالمي وموضوعه الوجه المتغير للابتكار. وتهدف هذه السلسلة الاقتصادية الجديدة إلى شرح اتجاهات الملكية الفكرية وتوضيحها والمساهمة في تحليلها بغية تسهيل صنع السياسات القائمة على الأدلة. وأقر تقرير 2011 بأن الابتكار هو مفتاح النمو الاقتصادي المستدام. كما أشار إلى أن المشهد العام للابتكار قد تغير ويسمح بأفاق جديدة في القضايا المهمة المتعلقة بالملكية الفكرية بما فيها التعاطي مع الزحام المتزايد في هذا المشهد والطريقة المثلى لتعزيز البحث الحكومي في مجال الابتكار. ويجري العمل بالتقرير العالمي القادم للملكية الفكرية لتناول موضوع مختلف وسوف ينشر في 2013.

51. وفي يوليو من هذا العام، نشرت الويبو المؤشر العالمي للابتكار لعام 2012 بالاشتراك مع المعهد الأوروبي لإدارة الأعمال (INSEAD). وقد تطور المؤشر العالمي للابتكار فصار أداة وصفية قيمة تهدف إلى تسهيل مهمة تقييم القدرة على الابتكار لدى صانعي السياسات والقادة في مجال الأعمال

وغيرهم من الأطراف الفاعلة. ويدعم هذا العمل شركاء المعرفة بشركة ألكاتيل لوسانت (Alcatel-Lucent) ومؤسسة Booz Company واتحاد الصناعات الهندية (CII).

52. ونواصل تحسين جمع البيانات ونشرها بالتقارير، وهي بيانات تتناول أنشطة الملكية الفكرية في مختلف بقاع العالم، إذ تعد قاعدة بيانات إحصاءات الويبو بمثابة المرجعية الأولى في العالم. وقد تمكّن من زيادة عدد الدول التي تغطيها قاعدة البيانات كنتيجة لردود الأفعال الكثيرة على استطلاع الرأي الإحصائي السنوي بشأن الملكية الفكرية. وتتضمن منشورات الويبو الإحصائية المعتادة اليوم مؤشرات الملكية الفكرية العالمية الجديدة والوقائع والأرقام الخاصة بالويبو والاستعراض السنوي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات والاستعراض السنوي لنظام لاهاي والبيانات الإحصائية القطرية.

53. ويواصل دليل الويبو لاستقصاء المساهمة الاقتصادية للصناعات القائمة على حق المؤلف تقديم المنهجية الرائدة على مستوى العالم لقياس المردود الاقتصادي لهذه الصناعات. وقد نشرت حتى اليوم حوالي ثلاثين دراسة وطنية قائمة على هذه المنهجية تثبت المساهمة الهائلة للصناعات الابتكارية في إجمالي الناتج المحلي والتوظيف.

الانخراط في قضايا السياسات العامة العالمية¹⁰

54. تتناول العديد من المبادرات دور الملكية الفكرية في تحديات السياسة العامة العالمية، وأكثر هذه المبادرات نضجاً برنامج WIPO Re:Search الذي تقوده الويبو بمشاركة BIO Ventures for Global Health (BVGH). وسوف توفر منظمات القطاعين العام والخاص بموجب هذه المبادرة الملكية الفكرية والخبرة بدون رسوم للباحثين المؤهلين في أي مكان بالعالم لتعزيز تطوير عقاقير ولقاحات وتشخيصات جديدة لعلاج أمراض المناطق المدارية المهملة والملاريا والسل. ويضم هذا المجموع شركات الأدوية الرائدة ومؤسسات الصحة والبحوث الحكومية وغير الحكومية. وعند انطلاق برنامج الويبو WIPO Re:Search في أكتوبر 2011، كان يضم 30 عضواً فقط. ولكن بحلول أغسطس 2012، زاد عدد الدول الأعضاء إلى 50 عضواً بما في ذلك 38 مورداً ومستخدماً محتملاً واثنى عشر داعماً. وقد تواصل برنامج الويبو WIPO Re:Search تحديداً

10 الهدف الاستراتيجي السابع: الملكية الفكرية وقضايا السياسات العامة العالمية

9 الهدف الاستراتيجي الخامس: المورد العالمي لمراجع المعلومات والتحليلات المتعلقة بالملكية الفكرية



Photo: © Tim Clayton/Corbis

سبتمبر 2012

كان المؤتمر الدولي حول الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية في قطاع الرياضة (بالصورة على اليمين) المنعقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل آخر تظاهرة ضمن سلسلة من التظاهرات بشأن قيمة الملكية الفكرية والرياضة في دعم النمو الاقتصادي. ونوقشت تلك القضايا في عدد من المقالات وموارد المعلومات الجديدة المنشورة على موقع المنظمة الإلكتروني.



Photo: Guilherme Maa

مع المؤسسات البحثية في أفريقيا، ولا سيما الأعضاء في الشبكة الأفريقية للابتكار في العقاقير والتشخيص (ANDI). وصارت أربعة مراكز تابعة للشبكة الأفريقية للابتكار في العقاقير والتشخيص (ANDI) أعضاء في برنامج WIPO Re:Search.

الإدارة والتسيير¹²

58. استرشدت الأمانة خلال السنوات القليلة الماضية برنامج التقويم الاستراتيجي في إدخال تحسينات على إجراءاتها وأعمالها وإدارتها على صعيد المنظمة ككل. ومن خلال القيم الأربع الرئيسية (التوجه نحو تقديم الخدمات والعمل يدا واحدة والمساءلة على النتائج والمسؤولية البيئية والاجتماعية والإدارية)، جاءت 19 مبادرة لتصل مستقبلاً العمل في العديد من المجالات. وقد اقتربنا من المرحلة النهائية الرسمية لبرنامج التقويم الاستراتيجي المقررة في نهاية 2012. وستكون بعض المبادرات بطبيعة الحال غير مكتملة بعد (مثل نظام التخطيط للموارد المؤسسية)، لكن الأمانة ستنتقل من وتيرة الاستعراض والإصلاح العملي المكثف إلى وتيرة التحسين المتواصل.

59. ويؤدي المدقق الداخلي دوراً رئيسياً في دعم المدير التنفيذي والإدارة. وقد عيّن مدقق داخلي جديد وقد شرع في عمله في هذا العام. واستكملت بعض التعيينات أيضاً في وظائف رئيسية في شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية. وأصدرت الشعبة ثمانية تقارير احتوت على ما يقارب 85 توصية للتحسين. ومن المجالات التي خضعت للتدقيق والتقييم نذكر إدارة البرامج والمشروعات والإدارة القائمة على النتائج وإدارة الموارد البشرية وإدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتابعت الشعبة توصيات من السنوات السابقة للتحقق من التصدي لها بفعالية. وقد قُبل أكثر من 95 في المائة من توصيات السنتين الماضيتين وتحرز الإدارة تقدماً جيداً نحو تنفيذ جميع التوصيات المقبولة. وأصبح من الممكن الآن الإمساك بالترام في القضايا المطروحة للتحقيق. ويخضع عمل الشعبة لفحص دقيق تجريه اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. وأودّ أن أتقدم بشكرنا إلى اللجنة على عملها المهني المتميز.

60. وعيّن مؤخرًا مديرة إدارة الموارد البشرية وقد شرعت في عملها. وكان من بين الأعمال الداخلية الكبرى في السنة الماضية مراجعة نظام موظفي الويبو ولائحة موظفيها. ونقّدت أعمال المراجعة مجموعة استشارية برئاسة مشتركة وبتمثيل من ممثلي

55. تضم قاعدة بيانات WIPO Re:Search ما يعادل 172 مدخلاً تكنولوجياً تقدم بها 17 مورداً مختلفاً. وقد أزيح الستار عن أول ثلاثة اتفاقات للبحث التعاوني بموجب شروط برنامج الويبو WIPO Re:Search في أغسطس 2012 بما فيها أسترا زينيغا، وهي شركة أدوية بالملكة المتحدة من جهة، بالإضافة إلى جامعتين وشركة أدوية واحدة في جنوب أفريقيا من جهة أخرى. وكان لهذه المؤسسات الحق في النفاذ إلى المركبات والبيانات البحثية في خصوص بعض أمراض المناطق المدارية المهملة والسل.

التواصل¹¹

56. في العام الماضي، وسعنا من نطاق استخدامنا لوسائل الإعلام الاجتماعية كأدوات للتواصل. ويكمن الهدف في التواصل مع الجمهور ممن نعجز عن التواصل معه والإقرار بأن الجمهور التقليدي قد غير من سلوكياته وعاداته فيما يخص مصادر الحصول على المعلومات وأدواته. وكانت مقاربتنا في استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية تدريجية إذ استندت كافة القرارات إلى البحث والتحليل المسبق لاختيار منديات التواصل الاجتماعي وطبيعة المحتوى الذي يناسب المنظمة وأطرافها الفاعلة. وقد استحوذت الحاجة إلى ضمان استدامة أية قنوات تواصل جديدة على اهتمام بالغ.

57. بالإضافة إلى قناة الويبو على اليوتيوب والحملة السنوية الشعبية لليوم العالمي للملكية الفكرية على الفيس بوك، دشنا الصفحة الرسمية للويبو على تويتر (المدونة الصغيرة) وفليكر (لاقتسام الصور) واسكريب (لاقتسام المطبوعات). وقد قمنا باستغلال كافة أشكال وسائل الإعلام الاجتماعية لنتقاسم مع الأطراف الفاعلة وشرائع عريضة من الجمهور النتائج المهمة التي توصلنا إليها كنتائج معاهدة بيجين بشأن حماية الأداء السمعي البصري ونشر مؤشر الابتكار العالمي لعام 2012. ولقت التغريدة الأكثر شعبية على صفحة تويتر منذ انطلاق هذه الصفحة ما بين تسعمائة ألف ومليون زيارة. وقد شعرنا

12 الهدف الاستراتيجي التاسع: دعم إداري ومالي فعال لتمكين الويبو من تنفيذ برامجها

11 الهدف الاستراتيجي الثامن: آلية تواصل متجاوب بين الويبو والدول الأعضاء وجميع أصحاب المصالح



أكتوبر 2012

تلقت الوبو منذ جمعيات 2011 ما عدده 31 طلبا جديدا للانضمام إلى المعاهدات التي تديرها من 19 بلدا.



64. وسيُتأخر تسليم قاعة المؤتمرات الجديدة، ومن المرتقب أن تُستكمل أعمالها في نهاية عام 2013. وسنواصل المشروع في إطار "الولاية التقليدية" بإدارة مباشرة لمشروع البناء وقد أنهينا تعاقدنا مع المقاول العام، بعد التوصل إلى اتفاق مشترك بين الطرفين. وقد عزّزنا فريقنا الداخلي وبنيتنا الإدارية، وكذلك فعلت القيادة التي تساعدنا في إدارة المشروع إلى جانب المهندس المعماري. أما مشروعنا الآخر في مجال البناء، وهو تحسين معايير الأمن والسلامة في مباني الويبو، فهو سار على قدم وساق.

65. وفي الختام، أودّ أن أتقدّم بكلمة تقدير لموظفي الويبو. وهذا التقرير لخبر دليل على أن الموظفين حقّقوا الكثير في السنة الماضية وساروا بالمنظمة قدماً، كلّ في إطار مسؤولياته. ولدينا العديد من الموظفين الجيّدين الذين يعملون بدرجة عالية من المهنية والحماسة والتفاني. وإنّي لأقدّر لهم ذلك.



فرانسيس غري
المدير العام

الإدارة وممثلي الموظفين. وقد عملت المجموعة بلا كلل وبدرجة عالية من المهنية وأودّ أن أعرب عن تقديري العميق لعملها الممتاز الذي سيعرض على لجنة التنسيق كي تنظر فيه خلال دورة الجمعيات الحالية.

61. وبعد التشاور مع الموظفين، اعتُمدت في أوائل هذه السنة مدونة الويبو للأخلاقيات. وهي مدونة قائمة على القيم وليس على القواعد، وتجسّد بإيجاز إعلاننا رفيع المستوى عن المبادئ ولكن بلغة ميسّرة. ويجري حالياً التشاور بشأن سياسة عامة لحماية المبلغين عن المخالفات. وسيبتدئ لاحقاً في هذه السنة برنامج تدريبي إلزامي عن الأخلاقيات لجميع الموظفين.

62. وباعتماد السياسة الجديدة بشأن اللغات في عام 2011، استطعنا أن نوّفر تغطية بسّك لغات في جميع لجان الويبو اعتباراً من يناير 2012 وسنوسّع تلك التغطية لتشمل جميع هيئات الويبو الرئيسية خلال الثنائية الجارية. ونسعى أيضاً إلى توفير جميع منشورات الويبو الرئيسية باللغات الرسمية الست في الثنائية المقبلة.

63. وبالإضافة إلى تحسين التغطية اللغوية، سعيّنا إلى تحسين إدارة المؤتمرات بإضافة البثّ عبر الإنترنت وتوفير تسجيلات الفيديو عند الطلب. ومنذ يناير 2012، تنقل وقائع جميع اجتماعات الويبو الرئيسية، بما فيها المؤتمر الدبلوماسي في بيجين، عبر الإنترنت وتنشر تسجيلاتها على الإنترنت لمشاهدتها عند الطلب. وشمل ذلك ما مجموعه 47 من أيام الاجتماعات خلال الشهور السبعة من عام 2012.



لمزيد من المعلومات، يمكن الاتصال بالويبو كما يلي:
www.wipo.int

العنوان:

World Intellectual Property Organization
34, chemin des Colombettes
P.O. Box 18
CH-1211 Geneva 20
Switzerland

الهاتف:

+41 22 338 91 11

الفاكس:

+41 22 733 54 28